إسهام في دعم علم السيمياء الحديث وعلمي الصوتيات والاشتقاق

الوحدة الأصلية بين اللغات
مظهر لوحدة إنسانية عريقة

نظرية: طريقة تبرز أسس هذه الوحدة

عبد العزيز بن عبد الله

مدير المجلة ورئيس تحريرها

علم السيمياء sémantique علم خاص بدراسة معاني الكلمات وتغيراتها وهو علم «حديث» عرف بأوروبا وخاصة بفرنسا عام 1883 وهو علم يكمل علم الصوتيات phonétique (أي العلم المختص بالاصوات والنطقيات) ، ويستهدف البحث عن جميع ظواهر اللغة بصفتها مجالي للتعبير عن خوالج الفكر البشري وهو يستبطن جانبا خاصا من هذه الظواهر هو تطور معاني الكلمات وقد ادرج عنصر جديد في هذا العلم هو التزامن synchronisme أي تزامن الكلمة وظواهرها بمعنى وقوع هذه الظواهر اللغوية في عصر من عصور التاريخ في دراسة صنيع الالسن واللهجات ، وبذلك ظهرت جوانب في هذا العلم تبلورت في السيمياء التزامني sémantique synchronique ونسميه نحن سيمياء «المباني» (1) وهو يستجلي كل ما له صلة في عصر من العصور بالرابطة التعبيرية القائمة بين الدال والمدلول ، اما السيمياء المتعلقة بالتطور التزامني sémantique diachronique او «سيمياء المعاني » فهو يهدف الى دراسة التغيرات الطارئة على معنى اللفظ اي استجلاء خاصية الظواهر اللغوية من ناحية تطورها الزمني . وقد تشعب هذا العلم منذ نحو اربعين سنة باتساع شبكة اهتماماته التي اصبحت لا تقتصر على دراسة الفاظ معزولة اي منفصلة عن مؤثراتها بل صارت تبحث في مجموعات لغوية تتصل بالنحو والاشتقاق والتراكيب اللفظية بناء على المدركات والمفاهيم واعتبارا لظواهر اجتماعية وبذلك برزت نظرية جديدة في اللغة عرفت بالستروكتورالية structuralisme تعتبر اللسان كمجموعة مرصوصة ترصيصا دقيقا تكون التعابير فيها مجرد تعاريف للنسب والصلات ومع ذلك فقد شعر اللغويون او الخبراء في اللسنيات linguistes بأن هذه الدراسات سوف تظل مشلولة اذا تحركت في قفص مقفل متجاهلة الروابط التي استوثقت في مختلف العصور بين الامم والشعوب واللغات واللهجات تلك الروابط التي تضفي على علم اللسنيات linguistique طابعا انسانيا شاملا ربما اعتبر من ابرز مظاهر الوحدة الاصلية بين البشر وهكذا ظهر علم السيمياء

(1) اخترنا هاتين الكلمتين وهما المبنى والمعنى لوجودهما في الاصطلاحات النحوية العربية .

العام sémantique générale الذي يرى في السيمياء المرتبطة بلغة ما من اللغات مجرد حالة خاصة ولم يعد علماء اللغة يرتكزون ـ حينئذ ـ في دراسة تطور التراكيب والاشتقاقات على عوامل تختص بلغة ما في بلد ما بل اضافوا الى ذلك عناصر طريفة مختلفة تتصل بالمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والمبادلات بين الامم وكذلك بالملابسات الشعبية اي عمل الشعب الذى يستأصل المترادفات الحوشية فتظل عاطلة بين دفات المعاجم ويخلق ويولد وينحت ويصفى مبرهنا على ان اللغة كائن حي تنشأ ولائده لتترعرع وتهرم تلقائيا مسايرة مقتضيات التطور والحاجيات المتجددة واذا كان في وسع المجامع والهيئات اللغوية توليد لفظ جديد للتعبير عما يستجد من المدركات فان هذا اللفظ انما يعيش غالبا في نطاق علمي محدود (اي نطاق المصنفات العلمية التي يتداولها الاختصاصيون) اما الحياة الحقيقية فهي تلك التي تنبثق من التجربة العلمية بواسطة الاجهزة الحيوية في الامة كالصحافة والاذاعة ووسائل التعميم والتبسيط المختلفة .

لذا فان علم السيمياء اصبح يهتم بتاريخ تطور اللفظ بالنسبة لتاريخ تطور شعب ما منذ حضارته البدائية اعتبارا لعلاقاته مع شعوب اخرى وبذلك امست كثير من الظواهر والتطورات الاجتماعية تصحح ارتكازا على هذه القاعدة بينما كانت الدراسة المنفصلة لكلمة ما هي المتحكمة في تكييف معطيات التاريخ والعلائق البشرية وهذا الجانب يهتم به علم هو sémiologie يختص بدراسة « السمات » في المجتمع (2) .

والواقع ان القدماء من غربيين وعرب اهتموا بهذا الجانب من علوم اللسنيات منذ اكثر من الفي سنة فقد افرد الفيلسوف افلاطون الموضوع بالتاليف في كتابه « Cratyle » (باريز 1931 ـ مجموعة الجامعات الفرنسية) في شكل حوار بين استاذه سقراط واثنين من رجال الفكر هما Hermogène وكراتيل Cratyle وقد اكد الفيلسوف « ان للاشياء جوهرا ثابتا وقارا وان الكلمة اداة للتعبير عن الحقيقة وبذلك يكون بين الكلمة وحقيقتها الدالة عليها (اي بين الدال والمدلول والمبنى والمعنى او الاسم والمسمى) تلاؤم طبيعي justesse naturelle فلهذا كان اللفظ يعبر عن جوهر الاشياء وكانت الكلمة تبرز اول ما تبرز في وسط بدائي فطري وهذا هو ما حدا سقراط الى القول بأن المجتمع البدائي الذى يصفه بالوحشي هو المنبع الاصيل للكلمة ويقول Louis Méridier (الاستاذ في كلية الآداب بجامعة باريز) لدى تعليقه على هذه الظاهرة (ص 19) « ان العلم الحديث يفسر ذلك بالقرابة القائمة بين اليونانية والسنسكريتية او اي لغة اخرى هندية اوربية ، وقد اشار افلاطون الى ما تمتاز به الحروف من خواص تعبيرية اي علاقة طبيعية مع المدلول والكينونة ولذلك كانت هذه الحروف ادوات للتعبير عن ظواهر شتى كالحركة والخفة والطموح والاضطراب والتوقف والانزلاق والاستبطان والعظمة والطول والكورية وغير ذلك بحيث نجد كثيرا من الشبه بين اللغات انطلاقا من هذه الظاهرة الانسانية الاصيلة .

وقديما ربط علماء اللغة العرب بين هذه المعطيات وبين ما سموه بعلم السيمياء اي علم اسرار الحروف (3) وقد تعددت في ذلك دراسات الحاتمي والبوني وابن خلدون كما افرد روني كينون (في كتابه المذكور) فصلا خاصا لهذا العلم ابرز فيه « الجوهر والنسب العددية التي تعبر عنها الكلمات » ولاحظ ان لانتقال كلمات من اقاليم الى اخرى بحكم التبادل بين البشر علاقة وطيدة مع قيام مراكز اشعاعية في مختلف هذه الاقاليم .

---

(2) سنحلل بحول الله في عدد مقبل مقومات وتطورات هذا العلم الجديد

(3) يرى René Guénon في كتابه (رموز اساسية للعلم المقدس)
« Symboles fondamentaux de la Science sacrée » (Edition Gallimard, 1962)
ان كلمة سيمياء لا يظهر انها عربية صرف وانها مشتقة من كلمة Semeia اليونانية بمعنى العلامة وهو واهم في ذلك لان كلمة سيمياء العربية مشتقة من السمة (سيماهم في وجوههم) بمعنى العلامة والآية اي signe ايضا .

وقد كان للنحاة العرب منذ صدر الاسلام نظريات تتصل بعلم السيمياء الحديث من وجوه مختلفة حيث حاولوا ابراز خواص كل لغة من حيث «مبانيها» ومن حيث «معانيها» .

ونشير هنا الى ما حققه احد كبار الاختصاصيين في اللهجات وهو كوني A. Cuny (4) من وجود تشابه عميق بين اللغات الهندية الاوربية اي الآرية من جهة واللغات الحامية (كالمصرية القديمة) والسامية (كالعربية والعبرية) من جهة اخرى ، قد لاحظ ان وحدة استعمال صيغة المثنى مثلا في هذه اللغات دليل قاطع على القرابة الاصيلة بين هذه المجموعات اللغوية ثم ذهب ابعد من ذلك فابرز طابع التجانس والتشابه بين التطور الذي حققته اللغة اليونانية انطلاقا من اللغة الهندية الاوربية وبين تطور اللغة السامية ابتداء من الثنائية الحامية والسامية ولم يخف الاستاذ كوني (ص 33) اصالة التراث الموحد العريق في عهود ما قبل التاريخ بين العربية الفصحى ولغة شعب اركاديا Arcadie اليوناني (وهو شعب من الرعاة الذين جمعتهم وعرب الجاهلية روح البداوة الخلاقة) ثم اكد (ص 48) انه نظرا للمظاهر العامة في مسيرة التطور يمكن القول بأن تراء اللغة الهندية الاوربية هو ـ نسبيا على الاقل ـ من مخلفات العهود السحيقة اي انه منبثق من ذلك التراث الاصيل الذي تركته المجموعات السامية والحامية » ثم ختم سلسلة دراساته الدقيقة (ص 64) مؤكدا ان مجالي التشابه والتوافق الملحوظة بين اللهجات الهندية ـ الاوربية والسامية والحامية حجة حتمية على وجود وحدة لغوية اصلية » .

* * *

ويرى كثير من علماء اللسنيات ان ابناء نوح حاولوا منذ ازيد من خمسة آلاف من السنين اقامة برج سامق في بابل Babel للوصول الى السماء ولكن الله عاقب هذا الطموح الاخرق بخلق بلبلة في لغات كانت قبل ذلك موحدة ومهما تكن قيمة هذه « الاسطورة » فلا يبعد ان تكون البشرية بعد الطوفان قد انحسرت ابعادها وانحصرت تخومها واتحدت وجهاتها ولغاتها فبرزت منذ ذاك كثير من اوجه التشابه بين لغات البشر من الآريين والساميين والحاميين ولا شك ان الانسان الاول قد انطلق في نطقه البدائي من ثنائيات صوتية ردد فيها الاصوات الطبيعية في حروف اصبحت مع الزمن جذورا مشتركة بين المجموعات البشرية المذكورة وبذلك يكون منطلق كل لفظ من حرفين اساسيين رتيبين او معكوسين انضافت اليهما في اواخر المطاف سوابق ولواحق او صدور وكواسع (préfixes et suffixes) تتسم بطابع اقليمي يخضع لمؤثرات جهوية خاصة وهذا هو سر الاختلاف المتزايد مع الزمن بين لهجات كانت موحدة الى عهد قريب ثم تناءت الشقة بينها حتى في الاقليم الواحد كما وقع بالنسبة للغة العربية ضمن مختلف القبائل منذ العهد الجاهلي

ونظرة على لائحة الابدال والمعاقبة بين الحروف العربية (المثبتة باخر البحث) تبرز لنا معيارا دقيقا لهذا التطور بالنسبة للغة العربية وهو معيار قد تنضبط مقاييسه الفطرية حتى على لغات ولهجات اخرى في اقاليم غير عربية .

وهكذا تولدت في خاطرنا ـ منذ ان اتصل تفكيرنا بهذه المعطيات المشتركة ـ نظرية كانت تتضح وتتبلور كلما امعنا في تتبع الامثلة العديدة التي لم نكن نختارها نحن بل كانت تترى في سيل عارم ملك علينا مشاعرنا في فترة وجيزة قضيناها في الاستعراض والتمحيص وقد اغتنمت فرصة وجودي بين مراكز الاستشراق وخبراء اللسنيات خلال شهر شتنبر المنصرم في بولونيا والاتحاد السوفياتي فعرضت الفكرة ـ خلال احاديثي ـ على ثلة من الاختصاصيين في اللهجات السامية ، وقد حاولت وضع مشروع ضوابط اساسية لهذه الفكرة ارجع اليها كقاعدة في البحث وكنت اترك لزملائي من المستشرقين الذين امكنني التحدث اليهم في الموضوع ـ حق انتقاء اللفظ الروسي او الفرنسي او الانجليزي الموضوع على المحك لاختبار مدى انطباق القاعدة عليه وكانت النتيجة في معظم الحالات ايجابية الى حد بعيد كما يتضح من الامثلة المعروضة هنا في غير ترتيب .

(4) Auteur de la « Catégorie du duel dans les langues indo-européennes et chamito-sémitiques ».

نمـاذج لوحـدة اللغـات

فنحن نسرد هذه النماذج كما اقترحت علينا ونستثني منها الدخيل الاجنبي الذى شهر فى العربية او العكس (وان كان لنا نظر فى ذلك قد سبقنا اليه صديقنا العلامة عبد الحق فاضل فى سلسلة ابحاثه القيمة حول التاثيل والترسيس (5).

ونؤكد هنا انه **يجب الارتكاز فى نظريتنا هذه على دراسة الحرفين الجذريين فى الكلمات المتشابهة واعتبار ضوابط اساسية سنشير اليها عند الاستعراض غير ان الجذر يكون فى الغالب ثنائيا اي يحتوي على حرفين متشابهين . وان كان التماثل قد يصل الى ثلاثة احرف ، وقد ينزل احيانا الى حرف واحد .**

فنظف مثلا تقابلها فى الفرنسية nettoyer (واصلها net وقد وضعت فى القرن الثاني عشر الميلادي واقتبست منها كلمة net اي واضح اوصاف) ، كما تقابلها فى الروسية كلمة natirat

والجذر الثنائي فى هذه الكلمات هو نـط (باعتبار ان الطاء فى العربية تتعاقب مع الظاء كقول العرب شطي الميت وشظى اذا انتفخ فارتفعت قوائمه) .

نـظ = نـط = nat = net

اما التشابه مع الانجليزية فانه يتجلى فى مرادف اخر لكلمة نظف وهو صفى التى يقابلها فى الانجليزي :

صـفـى = nettoyer = to swab
صـف = swa

ولهذا وجب قبل التنظير والمقارنة استقصاء المترادفات فى كل لغة .

ونضرب لهذا مثلا اخر بمترادفين عربيين هما زفن ورقص حيث تقابل كلمة زفن بكلمة danser فى الفرنسية و tantzewat فى الروسية و danzar فى الاسبانية و to dance فى الانجليزية على اساس : زن ـ نز = ns

(القلب يكون من السهل الى الاسهل)

ونورد مثالين اخرين لابراز اهمية التعرف على المترادفات :

فالكلمة الاولى هي نور يقابلها فى الفرنسية كلمتان هما lumière و lueur فاذا انقلبت نور (طبقا لمبدأ التعاقب بين اللام والنون مثل زجل وزجن واصيلال واصيلان وحالك وحانك) .

اصبح : نور = لور = lueur
(وهو يتفق والكلمة اللاتينية الشعبية lucere)

وبهذه المناسبة لاحظ علينا احد المستشرقين الروس ان القاعدة لا تنطبق هنا على المقابل الروسي وهو Svet (تنطق Sviet مع تخفيف حرف V) فعقبنا على ذلك بان لكلمة نور مرادفا هو ضياء لقول الله تعالى « هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا » (وان كانا يختلفان من حيث القوة) ولهذا صـار

ضيـاء = صيـاء = صيـات Siat = Sviet
(صـى = sie)

(وقد عاقب العرب الضاد والصاد فى مثل مض الرمانة ومصها ومناض ومناص ودحض المذبوح برجله ودحصه اذا حركه وتضاف الناس وتصافوا الخ) وما زالت كثير من الاقطار الاسلامية فى آسيا الوسطى تسمى الحوض حوصا)

اما الكلمة الثانية فهي زهر ومرادفها هو نور (بفتح النون) الذى تقابله فى الفرنسية كلمة fleur (التى كان ينطق بها flor او flour فى القرن الثاني عشر الميلادي) وفى الانجليزية flower وفى الاسبانية flor وفى اللاتينية flos (التى اعطت floris)

ولناخذ الآن كلمة عبر فانها مؤلفة من العين والباء والراء فاذا اعتبرنا ان الباء تعاقب اللام فى العربية (مثل قطع وقطل وصقل به الارض وصقمها اي ضربهـا) .

---

(5) راجع مجلة «اللسان العربي» (وخاصة منها العددين الثالث والخامس)

اصبحت الحروف : لبـر = بـرل = prl ومنها parler في الفرنسية و (habra = habla) في الاسبانية parabola في اللاتينية و gavorit (b = v) في الروسية والكلمة تختصر (abarit) في حين تساوقت الكلمة الانجليزية to talk مع مقابل عربي داخر هو نطق (نطق = طنق = طلق talk)

ومنها لسان طلق وطلاقة اللسان بمعنى فصاحة القول

وترمز الثنائية الجذرية في حرفي طس (مثلها طش نظرا للتعاقب بين السين والشين في مثل اسدف واشدف الليل اذا اظلم) الى السقوط واحيانا الى السقوط مع تشتت وتفرق (طش تقابلها بالفرنسية chute وبالانجليزية shut down وتعبر لفظة طش في العامية المغربية عن هذا المعنى واصلها من طشت السماء اذا امطرت ومن الطشاش وهو الرشاش) ومن ذلك شتاء اي مطر هاطل (س = ت في مثل قول العرب النسات والناس والتكين والسكين) يقابلها في الروسية tetch وفي الاسبانية salto (المتضمنة لـ : sat) . ولا نطيل في هذا السياق فان القلم اذا سار على هذه الوتيرة عسر عليه حصر المادة لاسيما اذا قارنا نفس الكلمات مع مرادفاتها في لغات مختلفة . وقد ايد احد المستشرقين الروس هذه الامثلة ملاحظا ان هذا التساوق بين هذين الحرفين الجذريين وبين فكرة السقوط والتشتت قد يوحي الى خبراء اللسنيات بفكرة اخرى هي امكانيات وجود اصول جذرية موحدة غير مدروسة لحد الآن في كثير من اللغات والتي تتجلى في سعة مدى تفاريع الجذر الثنائي في مثل : « قب » فانه يرمز الى كل ما يعقد او يصنع مقوسا او محدودبا مثل :

قبة = coupole (بالفرنسية) cupula (الاسبانية) cupola (الانجليزية)
قبو = alcove (بالفرنسية والانجليزية) alcove (روسية) alcoba بالاسبانية
قبعة = chapeau (ف) chopka (ر) copc او capelo (ا)
قب = cap = capuchon (انج) capuchon او capucho (ا) الخ

ولنشر بانتضاب الى بقية الامثلة المعروضة علينا فنقول :

— مشى : يقابلها marcher بالفرنسية marchirovat بالروسية و marchar بالاسبانية و to march بالانجليزية .

اما المشي الخاص للتعقب كالمطاردة مثلا : فقد اعطى في الانجليزية to tread طارد
— سال يقابلها في الفرنسية couler على اساس ان ك = C = s في الفرنسية (مثل civil و celeste) اعتبارا لكون السين تعاقب الصاد في العربية والصاد تستبدل بالكاف مثل وصب ووكب على الامر اذا واظب عليه ومك العظم ومصه بمعنى) . كما ان قبيلة ربيعة تجعل غالبا الكاف المؤنث شينا كما قال الشاعر يصف الغزالة :

فعيناش عيناها وجيدش جيدها
سوى ان عظم الساق منش دقيق
(يريد عيناك وجيدك)

— ملجأ ومرادفها معزل وهما يقابلان كلمة asile (بالفرنسية) و asilo (الاسبانية) و asilus (بالانجليزية)
— مضغ يقابلها mâcher ومنها تفرعت مصطكا mastiquer, mastic (ومعلوم ان الصاد تعاقب الضاد نحو مص ومض وحصب وحضب في معنى حطب)
— سار يسير سير circuler (ف) و tsircoulirovat (ر) و circular (ا) و to circulate (انج) .
— عشاء بالروسية pitsicha (عشاء = اشاء = itcha) غداء = eda (بالروسية ايضا)

اما صيغ الافعال في اللغات فقد لاحظنا مثلا ان تاء الخطاب ونون المتكلمين وياء الغائب او الغائبين متشابهة كقولك : تفعل tu fais ونفعل nous faisons ويفعل (il fait ou ils font) (ي = i = il في الفرنسية نحو briller الخ)

كما ان كلمات الايجاب والنفي موحدة في كثير من اللغات :

اي = si = ya = yes = oui
(باضافة s في الاسبانية)

لا (= نا لتعاقب اللام والنون) no (ا)
non (ف) = now (انج) = niet (ر)

— شط (بمعنى شاطيء) يقابلـة فـى الفرنسيـة côte (وتتعاقب الشين والكاف فى العربية كما رأينا) و costa فى الاسبانية فى حين ان كلمتـي bord الفـرنسيـة و bereg الروسية تقابلهما بالعربية كلمة بر بنفس المعنى: يقال وصلت الى البر اي الى الشاطـيء واذا قلبت هذه اللفظـة (بر = رب = رف مـع تعاقب الباء والفاء كما هو الحال فى كثير من اللغات (6) (مثـل الروسيـة حيـث B = V) تساوقت مع كلمات من مادة اخرى مثل rive بالفرنسية و rib بالانجليزيـة و ribera بالاسبانية و ripa باللاتينية (7)

— خمـول humilité (ف) humility (انـج) humilidat (ا) humilitas (باللاتينية): خمل = همل = humilier

— بلـع تقابلها بالفرنسية avaler وتوجد نفس الحروف الثنائية فى الانجليزيـة فـى كلمـة to swallow (بل = فل = wal = val) والعين والالف هنـا، اما مـن الصـدور اي السـوابق او الكواسع (اي اللواحق) العارضة فى اللغات ولعل بلع فى العربية منحوتة اصلا من بل (او بلل) الحلق .
ونلاحظ ان التساوق بين العربية والاسبانيـة يتم بواسطة مادة اخرى هي روق وريق او تروق (من الريق) و tragar (ا)

— سبـل (أي شعر) يقابله cil (شعر الحاجب) و sourcil (سل = cil)

— ماء يقابلها باللاتينية aqua وبالاسبانية agua (بأل التعريف فى el gua) وبالفرنسية فـى تفاريع المادة مثل aquatique - aquarium الخ ..
واصلهـا : مـــاء = ءاء (8) = ءاك (9) = ague =aque

ومعلوم ان الماء يسمى «مبـوه» فى لغة الاطفال (خاصة فى العامية المغربية) ويسمى الماء boda بالروسية كما ان كلمة boire معناها شرب بالفرنسية .
ونلاحظ ان كلمة ميه مشتقة من الماء وهـي متساوقة مع لفظة mouiller بالفرنسيـة و mojar بالاسبانية (يقال ايضـا aguar) و to moisten بالانجليزية
ومن جهة اخرى تتشابه كلمة mouiller مع لفظة لاتينية شعبية هي molliare التى اعطت فى القرن الحادي عشر الميلادي كلمة mouiller الفرنسيـة) .

— كيـس caisse او guichet (ف) و caja (ا) و kacca (ر) و case (انج)

— قدمـا (بضمتين) good (انج) يقال ذهب قدما اي سار الى الامام لا يلوي على شيء وقد دخلت الى العامية المغربية بعد ان حذفت منها (ما) فصارت قد = قود = كود (ينطق بها بالكاف المعقود)
ويستعمل العامة فى المغرب ايضا كلمة دغـري (وزان عمري) بنفس المعنى ولعلـها من كلمـة داغر وتاتي فى الاتباع كقولهم اذهب صاغـرا داغرا (اي خاضعا ذليلا) (المتن) وفيها معنى السير الحثيث دون التواء ويمكن تشبيهها بالكلمة الفرنسية droit حيث يقال marcher tout droit اي سار دغري

— ودر اي اضاع adirer (ف) وهي مقتبسـة قطعا من العربية .

— دبر من التدبير يقال دبر الامر اعتنى به ونظر فى عواقبه
ويقابلها بالفرنسيـة se débrouiller
وبالروسية razobratsya

— نافذة = fenêtre (ف) و ventana (ا) و Window (انج) و fenestra (باللاتينية) و akno (بالروسية)

---

(6) مثل زحف وزحب فى العربية .
(7) يلاحظ هنا ان اللغتين الانجليزية واللاتينيـة احتفظتا بالحرفين الجذريين الموجوديـن فى اللغـة العربيـة .
(8) نظرا لتعاقب الميم والهاء والهمزة فى العربية مثل اللمجة واللهجة لما يتملل به من الطعام
(9) ينطق بالكاف همـزة فى كثيـر من اللهجـات والعاميات العربية فيقال آو آو بمعنى كاو كاو caccao

والجذر الثنائي في هذه الكلمات هو نف اوفن (من باب القلب)

وهذه المادة ترمز الى كل ما له ثغرة والنوافذ في الجسم كل سم يوصل الى النفس (10) ومنها انف nez (ف) و narız(ا) و nose (انج) ومنها كذلك كلمة fendre وكذلك fissure التي تقابلها بكلمة فج العربية حيث يقال فج رجليه اذا فتح ما بينهما والفجة الفرجة بين الجبلين . وهنا يكون الحرفان الجذريان هما فج = fs

— الموسى والسكين والمدية والخدمي الفاظ لمدلول واحد، وقد شهر بعضها في اقليم خاص كالمديةفي اليمنولكن الصفة البارزة فيها هي القطع فالموسى هو القاطع وهي كلمة يمكن تشبيهها بكلمة couteau الفرنسية ويستعمل الانجليز فعل to cut للتعبير عن القطع واذا حللنا من جهة اخرى كلمة سكين مثلا نجد ان السين فيها تبدل من التاء (عند ابي فارس) حيث يقال السكين والتكين ومنه تك الشيء اذا قطعه . وهكذا امطت : تك = كت = قط = cut والكلمة المقابلة في الروسية هي noj فاذا قلبت النون ميما (كقول العرب البمان والبنان ومجر ونجر بمعنى عطش وعمبر وعنبر) وعاقبت الجيم الشين والسين كما في قول العرب مجدوه ومشدوه وليل دامجودامس اي مظلم امكن القول بأن : موسى = موس = نوس = نوج = noj

— قط بمعنى هر يقابلها في الفرنسية chat وفي الانجليزية cat وفي الروسية kochka وفي الاسبانية gato

ويطول تعداد المتشابهات والمتساوقات في مختلف اللغات لانها على مستوى كلمات المعجم بحيث تكاد تجد في كل صفحة من القاموس نماذج حية لهذا الشبه وخاصة اذا ما حاولنا استعراض المترادفات في كل لغة ومقارنة هذه المترادفات بعضها ببعض مع تتبع عملية القلب او المعاقبة والبدل في حروفها وتبرز هذه الظاهرة خاصة في الكلمات التي تعبر عن مفاهيم تندرج في بداية الحضارة الانسانية اي يكون الانسان الاول قد عبر بها منذ ما قبل التاريخ عن فكرة او شيء برز مع بروز الانسان الى الوجود او تطور الانسان البدائي في الحياة وتتصل هذه المعاني خاصة بالماء والسماء والارض والتراب والالوان والآلات والاواني والاعشاب والبقول والاسلحة واللحوم التي كانت ضمن محتويات الكهف او المغارة التي عاش فيها البشر منذ «الاف السنين» وقد عثر في جبل اوكايمدن بالمغرب الاقصى على ثلاثة «الاف وخمسمائة صورة figures rupestres لهذه الاشياء البدائية كما عثر في جبل Massif Central بفرنسا على نفس المجموعات .

فاذا ما تتبعنا الكلمات التي ترمز الى هذه المسميات وقارنا بينها لاحظنا تشابها مذهلا يؤكد كما قلنا الفكرة القائلة بان ابناء نوح تكلموا لغة واحدة تشعبت خلال العصور مع الاحتفاظ بنفس الجذر الصوتي فلنقصر الحديث على امثلة مستقاة من الجسم البشري او من الالوان التي عرفها الانسان الاول .

فكلمة هيكل تقابل squelette (كل = quel) وكلمة جيد (اي عنق) تقابل cou (جيد = كيد = كود = كو = cou (11) وبما ان الانسان الاول ربما اضطر الى ان يستمد من معالمه الجثمانية الصفات والسمات التي تعرض له في الخارج ، فانه قابل بين الجيد وبين انعراجه فاستخلص من cou كلمة coude وكذلك cube و cubitus (الذي نسميه اليوم الساعد والذي كان يعني في اللاتينية coude) على ان هذا الانعراج

(10) هذه النوافذ او المنافذ لها اسماء خاصة بالنسبة لكل عضو في الجسد فالاصران هما ثقبا الاذنين والخنابتان هما خرقا الانف والطبيجة (بالكسر وتشديد الباء) هو الاست

(11) الجيم تقلب في العربية كافا مثل ارنك وارنج والقافية في الشعر العربي تتساوق فيها الياء والواو في مثل كيد وكود والباء تحول من الواو كالميزان من وزن والميعاد من وعد .

المصحوب بشكل مكعب يوجد فـي اعضـــاء اخرى من الجســد كالكعب . فاذا **ارتقينـا في سلم الاشتقاق الى الاصـل الاول** لاحظنـا ان كلمة كعب اطلقت في البداية على العظم الناشز البارز فوق القدم ثم على العظم الـذي يلعب به ونجد ان كلمة cube الفرنسية كان اصلها في القرن الثالث عشر الميلادي cubus وهي مشتقة من كلمة Kubos الافريقية التي معناها dé à jouer اي كعب اللعب ومن هنـا جـاءت صفة مكعب cubique (ف) و cubico (ا) و cubic (انج) ومـا زال الانجليـز يستعملون كلمة cubitus للتعبيـر عـن الساعد (cubito بالاسبانية)

— المعصص يشبه os (ف) و huesco (ا) و osseux (ف) و osseous (انج) وهو يقابل خاصـة كلمـة coccyx (ف) و kokkyx (الاغريقية)

— مشط (عظم عريـض في الكتـف) يقابـل omoplate (بالفرنسيـة والانجليزيـة) و omoplato (بالاسبانيـــة) و omoplatê (بالاغريقيـــة)
(الجذر الثنائي هو مط = مت = mote) (12)

— رضفة بالتحريك (عظم منطبق على الركبة) يقابل rotule والجذر الثنائـي فيهما هـو رط = rot (13)

— الالية تقابل ilion او ilium (حرقفة) لانها عبارة عن العجيزة وما يكتنفها من عظام تصل الى ادنى الخصر .

— ادمة (باطن الجلد التي تلي اللحم) تقابلـها derme و épiderme (دم = dem)

اما الالوان فناخذ منها الكلمات الآتية :

1) ابيض = blanco (ا) blanc (ف) و blank (بالالمـانيـــة و byelty (بالروسيـــــة)
(بيـا = bia لان L = l مثـل briller)
ولنقارن كذلك هذه الكلمات بكلمـة ابلـق اي ابيض ناصع

2) اشـقـر roux (شقر = رقش = roux)

3) رمادي : لون الرمـاد couleur cendre
(رمد ــ رند ــ ندر endre)

4) ابلـق bleu (البلق هو لون يجمع بين البياض والسـواد وهو لون السماء بين الصحو والغيم والازرق هو كذلك اللون السماوي bleu-azur والازرق الزهري واللازوردي bleu d'outre-mer ou lapis-lazuli
ونحن نرى ان كلمة ازرق تتساوق مع كلمـة azur (التي يقول معجم لاروس انها مقتبسة من كلمة لازورد العربية)

5) ازعـــر alezan

6) مبرقـع وابقـع bigarré بقـع = bigar)

7) ثلاجـي blanc neige ثلـج = neige)
(لـج = نـج = neige)

8) حانـط écarlate : يقـال احمـر حانـط اي قانيء
حانط = حالط = هالط = كالط = calate)

9) ارتكان ocre (ارك ــ اكر)
وتقابله ايضا كلمة امغر ocre rouge)

10) اربـــد diapré منقط بالاحمر
(ربـــد ــ دبـــر)

11) مرقش ومبرقش ومرقط (اي منقط بالسواد) moucheté (بقش = مقش = مشق)

12) زرجن وزرجـون rouge وكذلـك اضريـج
(ريج ــ روج)
(رج = rouge)

13) جون : خضرة تميل الى السواد وهو الاصفر jaune ومنه الجوناء اي الشمس

---

(12) مت في مد ومط ومنه ممتد ومنبسط = plat
(13) الضاد تعاقب الطاء كقـول العـرب ضفـر وطفر اذا وثب

14) اصفـــر aubère مثل قولك جمالات صفر اي ابل سوداء وفرس اصفر اي اسود قد اصفر ذنبه وعرفه (اللسان)
اصفر ـ اصبر (14) ـ ابـر aubère

15) غرابي او غربيب : شديد السواد couleur de corbeau
(غراب ـ عرب ـ ارب (15) ـ كـرب (corbeau

16) فرفيـــر pourpre اي ارجواني واحمـر قـانـيء

17) فستقي : لون الفستق couleur de pistache
فستـق ـ بستـق ـ بستـش (16) pistache

18) اقره : ictérique مخضر الجسد اخضرار قلح الاسنان وهو لون المصاب بمرض الصفر او اليرقـان ictère

19) اقهـب gris (القهبة سواد يضـرب بهـا الى الخضرة)
قهـى ـ قغـى ـ قـرى gris
(قه = قغ = gr)

20) اكـدر : terne (ضارب الى الغبرة المسوادة
در ـ تـر ter .
(ولعل اصلها من كدرة الارض او التراب ومن المفيدةمقارنةتراببكلمة terre (الفرنسية) وارض بكلمة earth (الانجليزية) terre
(رض ـ رد ـ در ـ تـر)
وكذلك محراث بكلمة herse
(اي اداة الحرث)

21) قرمزي يقابلها vermeille
قرمـي ـ فرمـي ـ vermeille
(القاف تعاقبها الفاء مثل افتـش واقتـش وتفشع وتقشع)

22) امهـق : ابيض شديد لا يلمـع كالجبـص blanc mat مـــه ـ مـــط mat)
(الهاء تعاقب الطاء كقولك الوطس والوهـس للضرب الشديد بالخف)

* * *

وهكذا يتضح من هذه الفذلكة التى اوجزنـا فيها القول وحاشينا التفريع والتشعيب أن بيـن اللغات وحدة اصيلة هي مظهر للوحـدة الانسانيـة الكبرى ، وقد بقي جانب آخر في هذه الدراسة لم نتعرض له هو اللغة الاصليـة التى كانت منبـــع الاشتقاق وهو موضوع لا نريد ارتجال القول فيـه لان له صلة بعناصر مختلفة كتاريخ تطور اللفظ فى خصوصه وعلاقة هذا التطور بالمبادلات التاريخيـة المحتملة وبالروابط الرصينة الملحوظة بين المترادفات فى لغة ما وغير ذلك فـاذا ما امكـن الكشـف عـن تسلسل موصول بين لفظ ما فى لغة ما وبين جذر صوتي تتجانس تفاريعه فى هذه اللغة دون غيرهـا فان الحظ يكون اوفر لاعتبـار هذه اللغة هي اللغـة الاصلية للبشرية ، وقد تكون مجموعة لغويـة هـي الاصل كالسامية مثلا بالنسبة للهندية ـ الاوربيـــة ومهما يكن فان نقطة الارتكاز التى تهم الانسانية فى هذه الفترة العصيبة من حياتها هي ابراز معالـم الوحدة الاصيلة بين البشر مع اعتبار ان التبـادل مهما تكن ينابيعه هو ايضا مظهر لهذه الوحدة .

---

(14) الباء تعاقب الفاء مثل زحف وزحب بمعنى دنـا

(15) الغين تبدل من الهمزة كالصؤاب والصغاب لبيض القمل وزئبر الثوب وزغبـره كمـا ان الكـاف ينطق بها همزة عند البعض

(16) تبدل الشين من القاف كقولك عانق وعانش والقصاب والشصاب .

الابـــدال والمـــعـــاقبـــة
بيـــن حـــــروف الهجـــاء

الحـرف الاصلـي		حروف البـدل والمعاقبـة
ا	(1)	و ـ ي
ب	(2)	م ـ ف ـ ل ـ ق ـ ت
ت	(3)	د ـ ط ـ هـ ـ س
ث	(4)	ظ ـ ذ ـ ش ـ س ـ ت ـ ح ـ ب ـ م ـ د
ج	(5)	ي ـ د ـ ك ـ س ـ ش ـ ت ـ خ ـ ج ـ ح ـ ق ـ ب ـ م
ح	(6)	ع ـ ج ـ ح ـ غ ـ هـ ـ ك ـ س ـ أ ـ ث ـ د ـ ت ـ و
خ	(7)	أ ـ ك ـ غ ـ ش ـ ع ـ ض ـ ق ـ ج ـ هـ ـ ح ـ ط ـ ف
د	(8)	ط ـ ت ـ ح ـ ك ـ ج ـ ل ـ ن ـ ث ـ ز ـ ذ
ر	(9)	ـ ن
ز	(10)	ث ـ س ـ ص ـ ت
س	(11)	ت ـ ز ـ ش ـ ج ـ غ ـ ب ـ ل ـ د ـ ص
ش	(12)	ك ـ ق ـ ث ـ ح ـ ز ـ د ـ ق ـ ذ ـ م ـ ج ـ ع ـ خ ـ ض
ص	(13)	ط ـ س ـ ظ ـ ج ـ د ـ خ ـ ف
ض	(14)	ص ـ ط ـ ب ـ ظ ـ ض ـ ز ـ أ
ط	(15)	د ـ ص ـ أ ـ ت ـ ش ـ ض ـ ج ـ ز ـ هـ
ظ	(16)	ت ـ ذ ـ ك
ع	(17)	ف ـ ل ـ أ ـ ب ـ ق ـ ر ـ و ـ ك ـ ن
غ	(18)	س ـ خ ـ ع ـ ر ـ ج ـ هـ ـ أ ـ ب
ف	(19)	ث ـ م ـ ش ـ ق ـ ك
ق	(20)	ك ـ ک (كاف معقود)
ك	(21)	ق ـ ت ـ ر ـ ص ـ ج ـ ف ـ ب ـ خ ـ و
ل	(22)	ن ـ ض ـ ر ـ ز ـ ب
م	(23)	ن ـ ب ـ و ـ د ـ ش ـ ع ـ ر ـ ت ـ هـ
ن	(24)	ل ـ ر ـ ت ـ ث ـ د ـ س ـ ج
هـ	(25)	أ ـ و ـ ي ـ ت ـ ب ـ م ـ غ ـ س
و	(26)	م
ي	(27)	ل

1) الالف المحولة كالف قال وباع
(تسهيل الهمزة الساكنة فى ارجائه وارجيته)
(راجع متن اللغة)

2) مثل زحف وزحب وشخب وشخل الناقة
(حلبها) وبغيث ولغيث واعتذب واعتذق
(اذا ارخى للعمامة عذبتين من خلف)
ونبع ونتع وذعالب وذعالت (التهذيب)

3) كطلحت وخبز الذرت فى طلحة والذرة عند طيء (الصاغاني)
وتابوه وتابوت والنات والناس والتكين والسكين (ابن فارس) وجت الكبش اي جسه

4) مثل ثلفه وشلفه اذا شدخ راسه ودمغه ودعسه اذا وطئه والحثالة والحسالة والح والث والب والث اي اقام
ولطم ولطث ولطشه ولطسه (ولطخه لما يقرب من هذا المعنى) ومكث ومكد اي اقام وتبدل الثاء تاء مثناة فى لغة خيبر

5) مثل بصرج فى بصري وعلج فى علي وعشج فى عشي وغلامج فى غلامي (عند بني تميم)
وحجل بينه وبين كذا اي حيل (التاج) وابد وابج واسدف الليل واسجف ودشيشة وجشيشة وارنك وانج والمجدوه والمشدوه وليل دامج ودامس اي مظلم والنتفة والنجفة وانتجب وانتخب وسجر الاناء وسكره اي ملاه والرجس والركس وحميء وجمي اذا غضب واجتثه واقتثه اذا استاصله
ونجث ونبث والمهجل والمهبل للرحم وولج وولب وجرن على العمل ومرن عليه

6) مثل حنشه عن الامر وعنشه اذا عطفه وزاحم وزاعم
واخر نشم واجر نشم واحر نشم وسجمت الحمامة وسجعت وهتن الدمع وحتن والدح والدس وحشط وكشط وويحك وويسك ولما ولح اي ابصر والح والث ولحس ولدس ولس وعقبة محوج ومتوج اي بعيدة وتحسف وتوسف اي تقشر

7) مثل صرا وصرخ
(وهو من غريب الابدال عند الخليل وكذلك تفسأ وتفسخ)

واكبن واقبن واخبن وخط النائم وغط وساغ وساغ
والبخنقة والبشنقة وبخثره وبعثره والفغدع والخبدع
وقصل وخصل وانتجب الشيء وانتخبه وازلج وازلخ الباب اذا اغلقه وصخدته الشمس وصهدته اذا اصابته بحرها والحال والخال أي اللواء ولخم ولطم ونقف دماغه ونقخه اذا كسره فاستخرج مخه

8) كقولك ما بالدار دوري او طوري اي احد ومت ومد ولطم وقادحه وماده اي طاوله وصدمه وحكمه واجهض وادهض وعدس وعلس وموت دعاف وذعاف ومرد على العمل ومرن ومكث ومكد وتوكد وتوكز

9) لا تجتمع الراء واللام فى كلام العرب (ابن سيده)
وهو قليل فى مثل مكدل ومكدر عند الازهري وتبدل من النون مثل ضرب وضنب الا ان ابن سيده يرى ان ذلك لثغات اكثر منه لغات

10) مثل مزج ومشج وسدل وزدل وصدق وزدق وجاس خلال الديار وجاز ورسب ورزب (لغة كلب) ولاتب لغة فى لازب (بنو عقيل)

11) مثل خلبه وخلبسه بمعنى فتنه او خلبسه منحوتة من خلت وخلس
(والناس والنات والاكياس والاكيات وجبس الكبش وجبته) وساب الماء وزاب بمعنى جرى)
والزقر والصقر (بنو كلب) وجاحسه وجاحشه بمعنى قاتله ودافعه وتسميت العطش وتشميته وليل دامس ودامج اي مظلم واسدف واغدق اذا نام واسدف واشدف اذا راخى ستوره واظلم
وبرد سحت وبحت ولحت اي صادق وساحة الدار وباحتها وعبق الطيب وعسق وجمد وجمس الماء وجنس كذلك وهنالك قوم من تميم يقلبون السين صادا كسراط وصراط وسيقل وصيقل وسرق وصرق وسخر وصخر وسخب وصخب . (التاج)

12) تبدل من كاف الخطاب المؤنثة مثل رايتك ورايتش ومن حروف اخرى (مثل عانق

وعانش والقصاب والشطاب) وثلفه بالعصا وشلفه اذا شدخ رأسه) واحكل الخبر لغة في اشكل وحبذا وشبذا الرجل) وزمخ بانفه لغة في شمخ) والرعدة والرعشة وخربق العمل وخربشه وشال بذنبه وذال والهشيم والهشيش والجاسيء والشاسيء وشاكسه وعاكسه ولطشه ولطشه ولطخه .
ومنتاخ ومنتاش للمنقاش (لنقش الشعر) وانتضى وانتشى
وليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام واستثنى الازهري علوش واللش بمعنى الطرد ورجل لشلاش اي خفيف

13) مثل اصاد واصطاد والصراط والسراط والصدغ والصماخ والبصاق (اللسان) وشصي الميت وشطي اذا انتفخ فارتفعت قوائمه وشفلى الميت
وصقر وسقر وزقر (التاج)
وسقب وصقب وسخر وصخر وسطع الفجر وصطع
واصلخ واجلخ اي اضطجع ومص ومصد) وانملص وانملخ اذا تخلص) ونكص ونكف)

14) مثل مض الرمانة ومصها ومالك منه مناض ومناص ودحض المذبوح برجله ودحص اذا بحث التراب برجله وحركه وتضافوا على الماء اي تصافوا وتضمضع وتصمصع) وضفر وطفر اذا وثب) وخبن وخضن بمعنى كف وصرف) والبظر والبضر واشتكيت ظهري وضهري وعطت الحرب اي عضت (اللسان) وزغد وضغد اذا عصر حلقه وضغز وافز بمعنى عدا والحصب والحطب والحضب لما توقد به النار .

15) مثل مدا الحرف ومطه ونقط ونقد
والجرواط والجرواص للطويل العنق)
ورطيط ورطيء للاحمق) وتحطم الزجاج وتحتم) وشمخ بانفه وطمخ وانقضع وانقطع ولبطه ولبجه اذا صرعه وجلد به الارض)
وهطر الكلب وهزره اذا قتله بالخشبة)
ووخط ووحش ووخز) والوطس والوهس للضرب الشديد بالخف

16) مثل افلم وارض جلداء وجلظاء) والدعظاية والدعكاية

17) مثل خوفه وخوعه وصقل به الارض وصقعها اي ضربها) والكول وعثكول للشمراخ وخباة طلعة وخبعة طلعة) وخنبة وخنعة للريب وعقر وبقر وما ذقت علوسا وبلوسا) والعسول والقثول والقثول للفدم المسترخي) وتوعل الجبل وتوقله
وكربتس وكعبش اذا جمع بين لين قوائمه للوثوب) ونعدل ونودل اذا مشى مسترخيا) وتعكف وتوكف عليه الامر اي الثوى) وباع المتاع وباكه)

18) مثل الصؤاب والصغاب لبيض القمل . واما والله وفما والله وزئبر الثوب وزغبره واسدف واغدف اذا نام) وخطر وغطر بيده) والعسر والغسر للامر الملتاث) والراية والغاية بمعنى والممجط والممغط الخلق المسترخية في طول) ونهض ونغض) وهدفة وغدقة للفرقة من الناس والزغد والزبد (اللسان)

19) مثل ثم وثوم وجدث وارث مجد (فم وفوم وجدف وارف مجد) وفلص الامر من يدي وملص) وفدخ وشدخ رأسه وفد وشد عن اصحابه وافتض واقتض)
والنكة والنفة للابل التي ذهبت اصواتها من الاعياد وخسف صدره وحسك)

20) مثل اقنة الطائر واكنته ودقم في صدره ودكم اذا دفع
وتلفظ الفاء ممزوجة بالكاف وتسمى القاف المعقودة وهي لغة مشهورة لاهل اليمن ونقل عن ابن خلدون انها لغة مضرية (التاج)

21) نحو عربي كح وقح وهو مالوك اي مالوق بمعنى مجنون وعصيت وعصيك والوك وعلوك وعلوج
وشقع وشكع اذا جزع من مرض ونحوه والشراسة والشكاسة)
ووصب ووكب على الامر اي واظب) ومك العظم ومصه
واكهده واجهده) ونحص وكحص)
وكظا وخظا وبظا لحمه اذا اشتد) وتهوك وتهور وهو اهوج واهوك) واستوثر واستكثر)

22) نحو اصيلال واصيلان) والطجع فى اضطجع واطراد واضطراد والخلامة والخراعة اي الدعارة) وخامل الذكر وخامنه واسود حالك وحانك واولع واوزع به) ولغيث وبغيث
وتبدل لام التعريف ميما فى لغة حمير (مثل قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام الخ..
كما تجعل اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت مثل جلد وجضد من الجلاد
وتزاد اللام كما فى عبد وعبدل وطيس وطيسل وهيق وهيقل وبكمه بالسيف وبلكمه اذا قطعه

23) نحو عمبر وعنبر ومجر ونجر اذا عطش عطش عطشا شديدا . وما زال راتما وراتبا اي مقيما ورجب الاصم والاصب) وامصيام فى الصيام) ودرع دلامص اي قارص ودلاص وزرقم وشدقم فى ازرق واشدق وابنم فى ابن وخضرم فى اخضر وجلدم فى جلد وكوم التراب وكوده) ووطا المراة ومطاها وشطاها اي وطاها والمصد والعصد ومكد وركد اي اقام وامتشق وامتشن اي اختلس وماق وداق اي حمق وتمته وتمته اذا بالغ فى الشيء وتهما الثوب وتهتا اي بلي وتقطع
واللمجة واللهجة لما يتعلل به من الطعام

24) مثل زحل وزحن وانجانة واجانة وخرنوب وخروب وطنفس وطرفس اذا لبس الثياب الكثيرة) والفن والفتن للحال والضرب من الشيء) وقفند وقفندد للعظيم الالواح من الناس والنقب والثقب ونخت له وسخت له اذا استقصى فى القول ونف السويق وسفه وما فى الدار وابن وما فيها وابر اي احد) واستوثن واستوثج واستوثر من المال اي استكثر

25) مثل هراق واراق وهياك واياك ولاها والله فى لا والله) وهذه وهذي) وهنا وهنه وطلحة وطلحت وهذر المال وبذر وهرهره ومرمره اذا حركه والهرهرة والغرغرة لزئير الاسد وهاجله وساجله

26) مثل وهده ومهده
وتوجد واو الصلة نحو قف بالديار التى لم يعفها القدمو
وواو الاشباع كالبرقوع فى البرقع

27) تكون زائدة كياء الصلة للقوافي (يا دار ميـة بالعلياء فالسندي)
وياء الترنيم وياء الاتباع فى المصادر والنعوت عند الخليل كقولك كاذبته كيذابا وضاربته ضيرابا اي كذابا وضرابا والياء الفاصلة بين الابنية كياء صيقل وبيطار .
وتبدل لاما كالسادي فى السادس والخامي فى الخامس .

ابتداء من العدد المقبل :

سننشر بحول الله مقتطفات

من :

« معجم الاصول العربية فى اللغات »

الذى يعده المكتب الدائم